

المحاضرة السابعة شرح آيات الأحكام. الشيخ مشهور بن حسن.

دورة مركز الإمام الألباني ٤٢

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الله تبارك

وتعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا - [00:00:06](#)

في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد - [00:00:26](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. سورة البراءة او سورة التوبة. او سورة صادحة. هذه اسماء لمسمى واحد. فتاب الله عنم تخلف عن

الجهاد. وكانت رأيت منه ثم قبله الله تعالى بالتوبة وقصة الذين تخلفوا عن تبوك كتاب الله - [00:00:56](#)

في الصحيحين والله الذي لا اله الا هو ما قرأتها الا وبكيتها كأن شديد. يجد قلبه فليقرأ هذه القصة كيف تاب الله تعالى على الثلاثة

الذين خلفوا في غزوة تبوك - [00:01:26](#)

فهذه الصورة شعارها وفهواها من اول اية فيها فهي البراءة من المشركين والامر بقتالهم والامر بنبذ معاهدات التي بين المسلمين

والمشركين على التقسيم والتنوع المذكور في فوائد هذه الصورة وهي نصيب الدرس في هذه الندوة. ثم بعد ذلك فاضت -

[00:01:46](#)

الصورة في بيان احكام مشرقة. ابتداء الله ببراءة لو كنا نراه ايش علاقة؟ خبر مبتدأ أسهل شيء. اخ اسهل شيء قول خبر مبتدأ يعني

هذه برائتك. هذه براءة من الله ورسوله - [00:02:26](#)

وبراءة من برئت من الشيء ابرأ براءة. وانا منه بريء اذا انزلته اذا انزلته من نفسك وقطعت الاسباب التي بينك وبينه. فتتبرأ منه تزيله

من نفسك وتقطع اي سبب من الاسباب التي بينك وبينه فهذه هي البراءة - [00:02:54](#)

يمكن ان تكون براءة قراءة شاذة. التزموا براءة من الله ورسوله. اسمعوا براءة على انها مفعول به لكنها قراءة شاذة. هل يمكن ان

تكون مبتدأ؟ ممكن. نكرة موقوفة فيمكن ان تكون مبتدأ ويكون الخبر في محل رفع قوله تعالى الى الذين عاهدتم. براءته -

[00:03:24](#)

الى الذين عاهدتم محل رفع خبر الى الذين عاهدوا. براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم دقة عجيبة من القرآن. كلام الله جل في

علاه. ابرام ممن؟ اللي عاهدته من المشركين البراءة من الله ورسوله. براءة من الله ورسوله. ثم العهد اسنده الله الى من - [00:03:54](#)

الى الذين عاهدوا البراءة اصطدها الله من الله ورسوله. والعهد المسلمين. استاده الله لانهم هم الذين يقاتلون. الذين يقاتلون هم

المسلمين. وهذا من باب العدل. وهذا من باب الدقة متناهية في استخدام الايات. فهم الذين عاهدوا وبالتالي هم الذين قاتلوا -

[00:04:24](#)

ولا سيما لما الكفار ينقضون هذه العلوم. براءة تبرأ وقطع الموالات بالكلية من فعل برأى ويدل فعل برأى على التباعد من الشيء

والمزاولة عنه براءة فتحت الصورة بادل كلمة عن الغرض الذي جاء - [00:04:54](#)

من اجله. وجاءت براءة بالتذكير وهو يفيد تفخيم شأن هذه البراءة والتهويل منها والتسجيل على بلاد هذه البراءة. التسجيل على

المشركين بهذه البراءة التي يترتب عليها الذل والهوان. ففيها عزة لله ورسوله. وفيها الذل وهو ان للكافر - [00:05:24](#) وجاء الذل والهوان بلوازمه بالخزي المذكور في هذه الايات. وآ كذلك في بعض المواطن التي تأتينا بعد قليل امر الاسلام عجيب. الله قال براءة من الله ورسوله الى الذين ان عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة. عزة الاسلام وقوة الاسلام عند نزول هذه الايات - [00:06:01](#)

كان ذلك في السنة التاسعة للهجرة امهلكم اربعة اشهر دبروا شؤونكم افحصوا حالكم. قلبوا الامر فيما هو شأنكم. افعلوا ما تريدون. معكم اربعة اشهر وفي هذا اشارة الى ان الاربعة اشهر مدة معتبرة وهي مدة طويلة في ان يأخذ الانسان قرارا - [00:06:37](#) وان يأخذ عهدا. اللي دا وردت اربعة اشهر في كثير من المواطن. فهذه مدة كافية. لاختها براءة باسم الجملة اسمية والجملة الاسمية اثبت من الجملة الفعلية. الجملة بالفعل فتدور مع دوران الفعل الذي هو يحتمل الازمنة المعروفة التي عليها مدار الفعل. اما البراءة فهي - [00:07:02](#)

دائما دائما الجملة الاسمية في القرآن اقوى من الجملة الفعلية افتح اينما قرأت في القرآن دائما تجد الجملة الاسمية اقوى من الفعلية واذا جاءت المبتدأ لتكون قوة وهذه قاعدة دائمة وهذا هو الاصل بين المسلمين والكفار الذين - [00:07:32](#) ما نقب العهود الكفار الذين نقضوا العهود براءة براءة الله يبرأ منهم ورسوله يبرأ منهم. والمؤمنون يعاملونهم معاملة نقض العاد. معاملة ناقضي العهد سبب معاملة المؤمنين لهم على هذا الحال لبراءة الله ورسوله منهم - [00:07:59](#) فما دام ان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم قد برئ كل منهما من القصاص فلا وجود الان خلا محل لوجود هذه المعاهدة. فاذا صحوى الاية تدل على وقوع الابل من الله عز وجل ورسوله بنبذ العهد - [00:08:25](#)

لمن نقضه من الكفار فبعد نقوض بعد وجود النقض منهم فداهما لا يوجد هناك البراءة ان البراءة من هوى. فالمسلم ان حافظ على معاهدات التي بينه وبين المسلمين فالمسلمون لا يرفضون وهذا نوع من انواع الكفار - [00:09:00](#) لدينا ذكرتهم وخصصتهم بعض الايات بالذكر حين اه نزول هذه الايات هذه براءة من الله ورسوله الى جميع المشركين المعاهدين ان لهم اربعة اشهر يسيحون في على اختياري يسيفون وهم امنون من المؤمنين وبعد الاربعة اشهر - [00:09:31](#) فلا عهد لهم ولا ميثاق. وهذا لمن كان له عهد مطلق غير مقدر او مقدر باربعة اشهر فاقم. واما من كان له عهد مقدر بزيادة على الاربعة اشهر فالواجب على المؤمنين ان يتمموا العهد معهم. اذا لم يخافوا منهم خيانة - [00:10:06](#) واذا لم ينقضوا العهد. ثم انظر الله تعالى المعاهدين في مدة عهدهم انهم وان كانوا امنين في هذه الاربعة اشهر فانه لن يعجز الله تعالى. قال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا - [00:10:34](#)

استغوا انكم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين من اراد ان يستمر في هذه الاربعة اشهر انتم امين. فاذا انتهت هذه الاربعة اشهر فانكم لن الله تعالى وما ينفعكم كفركم. وهذا دعوة بلازمها الى الدخول في - [00:10:58](#) والا يبقوا عامدين. الله عز وجل يقول فسيحوا. عجيب تعبير القرآن والله الذي لا اله الا هو ان المسلم لما يسمع بعض الايات فتوظف في غير محلها وفي غير مكانها وعلى غير مراد الله يحزن. ويحزن ويصيبه حزن وغم - [00:11:30](#)

لا يعلمه الا الله. اسيحوا في الارض اربعة اشهر الله عز وجل قال فسيحوا وقال كثيروا قال في الارض لان السياحة تكون في الارض وغير الارض واصل فعل ساحة عجيب هذا الفعل. فعل ساحة اصله بقاء - [00:12:00](#) مع زواله يبقى يبقى يبقى ثم يزول. يزول وهو باقي. هذه سنة لله في الكفار. يزولون فجأة فجأة تذهب دول القصار الان لما تنتظر اليهم تراهم وضعت الخمر بنية واستبدادا للجهات وسبب هيمنتهم ولا اقول - [00:12:28](#)

تقدمهم متقدمين فقط متقدمين ومهاجمين لهم ايمن ليس فقط لهم تقدم. نعم سبقوا الناس في العلوم. العلوم الدنيوية والنظريات وما شابهه ولكن بها هيمن. هيمنوا المسلمين لكن الله يذهبهم وسنة الله تعالى لما يقول الاسلام والاسلام قوي - [00:12:59](#) يعني لما يقوى المسلمون وذكرت لكم اكثر من مرة ان هنالك فرق بين الاسلام والمسلمين واذا سئلت دائما هل الاسلام انتصر؟ قل نعم. باي حال. الان الاسلام منتصر؟ نعم. من المهجوم؟ المسلمون - [00:13:34](#)

في احد هل انتصر الاسلام؟ نعم. هل هزم المسلمون؟ نعم في احد انتصر الاسلام. وهزم المسلمون فالمسلمون لما يبتعدوا عن مبادئهم وعن سنن الله تعالى في النصره. ويتعرضوا لاسباب الخذلان - [00:13:54](#)

هذا هو نصره للاسلام. هذا هو نصره الاسلام. لو كان الكفار يذكرون تدررون لو ان ابا لهب مثلاً قال انا اسلمت زورا وكذبا تعلمون ان هذا مدعاة لتكذيب الله وتكذيب رسوله - [00:14:19](#)

لكنهم ما حتى لهذا الموقف لانه عربي عجل. والله لما نزل تبث يدا ابي لهب وتب يعلم ان العربي عنجهي مستحيل لا يبقى عجل. والعربي متى تزول عن شهيته؟ كما قال ابن خلدون. وانا انصحكم ان تقرأوا لابن خلدون - [00:14:38](#)

ان تدمنوا القراءة عليه. واكثر من خدم ابن خلدون واكثر من الف عام. ودرس كتابه واعجب به. اعجابا شديدا وكتب عنه كتبا تملأ هذه الصالة او هذه الصالة ملأتها بخزائن كتب على الجدران - [00:14:58](#)

وهكذا بين الجدار وبين الخزانة والخزانة متر. ثم متر ثم متر. لوجدتم كتب الفرنسيين خاصة عن ابن خلدون ما يملؤها وزيادة. فقط عليه ابن خلدون. لانه يعلم وتعرض في كتابه متى - [00:15:18](#)

قد تقوم تنهض. متى الامم تتعثر؟ متى الامم تنبطح؟ متى الامم تجول؟ علامات زوال الدولة. متى ما هي علاماتها الذي يقرأ كلام ابن خلدون يرقب ويخاف مما يجري تصبح له بصيرة ويصبح يفهم بدين الله عز وجل - [00:15:39](#)

اذا لو كنت مسنول دولة لاوجب على كل من كان موظفا في الوزارات الخارجية والوزارات الداخلية ان يمتحن في كلام ابن خلدون فليعمل له امتحان في كلام ابن خلدون حتى يفهم وحتى متى لا شيء اسباب - [00:15:59](#)

ضعف الدولة اسباب انهيار الدولة والاسباب التي توصل الدولة الى النزاع النفسي. تكون اسباب العز واسباب النهوض واسباب وكلهم من سنن الله في القرآن. وذكرت لكم ان الاصل في قراءتنا للقرآن ان نقرأه قراءة سننية. لا نقرأ - [00:16:22](#)

كل ما نسمع القرآن قل في واحد ميت نقرأ القرآن حتى نهض حتى نقوم. حتى نفهم. الله يقول براءة من الله ورسوله. الى الذين عاهدتم من المشركين. قال فسيحوا في - [00:16:42](#)

ارضي اربعة هذه السياحة منذ قديم الناس يفهمونها فهما خاطئا والعجب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الكهف الصحيح منها من يأتي احد امة محمد؟ ثبت من سنن ابي داوود من حديث ابي امامة الباهدي فصي بن عجلان - [00:16:56](#)

رضي الله تعالى عنه ان رجل قال يا رسول الله اذن لي في السياحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله تحديد الزجاج - [00:17:28](#)

وهذا مأخوذ من الاية. صيحووا في الارض. صيحووا في الارض. فان بقيتم سائحين تمضي الاربعة اشهر تزنون وانتم قائمون. عجيب تعبير عجيب كيف يسيح الثلج؟ يزول وهو قائم وباقي. فسيحووا في الارض - [00:17:49](#)

قال فسيح في الارض اربعة اشهر. اسمع كيف اهل البدع يتعاملون مع السياحة وانا اقرأ لكم الان ليس من كلام عالم من علمائنا المعاصرين اقرأ لكم من صفحة مية وخمسة - [00:18:14](#)

من كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمن؟ لشيخ الاسلام ابن تيمية. اقرأ لكم كلام ابن تيمية. واربطوا السلام بالسياح في الارض التي قال عنها شيخنا رحمه الله الالباني لما كان يسأل - [00:18:36](#)

عن اه الاحباب ممن يتسمون بالاحباب والهالي كان يسميهم الالياسيين. نسبة الى شيخهم شيخنا كان يقول عنه فوصية خرجوا من الصوامع الى الشوارع ولا يوجد مهما اردت ان تعبر بكلام مختصر عن هؤلاء لن تجد كلاما ابغ من هذا الكلام. صوفية خرجوا من الصوامع الى الشوارع - [00:18:54](#)

اسمع الان كلام شيخ الاسلام عن قوم ديدنهم ودينهم. وسلطان الحب والبغض والولاء والبراء على السياحة. فمن ساح واليناه واحبيناه. ومن لم يصح وان كان من اعبد العباد وكان من اتقى الاتقياء. ومن اعلم العلماء فلا وزن له. ولا قيمة له. ولا خدمة لدين الله الا لمن يتيم. والنبي - [00:19:35](#)

لا يخدم الدين ابدًا. الذي لا لا يخدم الدين ابدًا. اسمع كلام شو اسمه السبت. يقول واما السياحة التي هي الخروج في البرية من غير

مقصد معين. تخرج هيك يعني تخرج بدون مقصد - 00:20:05

تنتقد من مكان لمكان بلد لبلد مسجد لمسجد من قرية لقرية من بلد من مدينة لمدينة قال واما السياحة التي خروج في البرية في البرية من غير مقصود معين فليست من عمل هذه الامة. ولهذا قال الامام احمد - 00:20:25

الامام احمد ليست السياحة في الاسلام. ولا بفعل النبيين ولا من الصالحين. مع يقول مع ان جماعة من اخواننا قد ساءوا السياحة المنهية عنها. متأولين في ذلك او غير عالمين - 00:20:45

اي عبد وهي من الرهبانية المبتدعة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رهبانية والغرض هنا بيان ما جاءت به الحنيفية من مخالفة اليهود فيما اصابه من القسوة عن ذكر الله - 00:21:05

وعما انزل من الهدي الذي به حياة القلوب. ومخالفة النصارى فيما عليه من الرهبانية المبتدعة. وان كان قد ابتلى قد ابتلى بعض المنتسبين منا وان كان قد امتلى بعض المنتسبين منا الى علم او دين بنصيب من - 00:21:25

هذا ومن هذا ففيهم شبه بهؤلاء وهؤلاء. كل مخالفة كلية في هذه المحمدية اما ان تعود في اصولها الى اليهود او الى النصارى ولد الله لما بين لنا الصراط المستقيم والمناطق وعلماء الكلام يقولون - 00:21:45

قاضيها تتضح الاشياء. الشيء اذا اردت ان تبينه بيانا ليس بعده بيان تذكره تذكر اهله تذكر المناوئين عنه. الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم صراط مستقيم. وقلت لكم في الافتتاحية معنى الصراط. لماذا قال الله الصراط؟ ثم ذكر اهله صراطا -

00:22:13

الذي انعمت عليهم ثم عرفه ثالثا وهو من اتم من اتم انواع البيان. ومن اكمله وهذا البيان الذي ليس بعده بيان قال غير المغضوب عليهم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم كما في جامع الترمذ قال غير المغضوب - 00:22:40

علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليهود قال ولا الضالين قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فقال النصارى فعرف اشياء باضابها. الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم عرفه بنفسه. ثم عرفه باهله ثم عرفه باضابها - 00:23:00

قال سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى ما فسد احد من العلماء من اهل الاسلام الا وفيه شبه من يهود وما فسد احد من العباد من اهل الاسلام الا وفيه شبه من النصر - 00:23:20

رهبانية ابتدعوها ما انزل الله تعالى بها من سلطان. فسيحوا في الارض اربعة اشهر. الاربعة اشهر بعض هؤلاء وسمعت هذا باذني كرات وقارات وانا صغير. ثم انقطعت عنهم واصبحت لا اسمع لهم. بت في - 00:23:40

بعض المساجد دهرا او سنوات عديدة من حياتي وقرأت مكتبة كاملة. في تلك الفترة وكنت صغيرا. وكانوا لما يأتون بنزين اجلسوا معه. فكانوا لما يحتجون بالخروج باربعة اشهر يذكرون هذه الالية. فسيحوا في الارض. فهتم؟ الان - 00:24:01

فهمت اشياء واشياء وكتبت اشياء في شيء في التفسير وبهذه المناسبة لابد ان نفهمه وقل من اه لم تنتبه اليه. في نوع من انواع التفسير يسمى التفسير الدخيل. التفسير الدخيل - 00:24:21

تفسير المكذوب التفسير الذي ما انزل الله تعالى به السلطان. وكأنما لسوء حال الناس ونشد ولشدة جهدهم وبعدهم عن فهم دين الله الصافي النقي الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومن بعدهم الى هذا الزمان من العلماء الربانيين المرضيين الذين بقوا على نهج -

00:24:41

اصبحوا لقتلهم فاصبحنا اليوم كما اننا نحتاج الى تفسير الثابت الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلبا وفعلا فاننا ايضا نحتاج الى تفسير جامع واف للدخيل حتى نحضره. لان الحال الذي نحن فيه فانك ان تعلمت الخطأ ثم الصواب - 00:25:11

فانك تكسب امرين تنبه الناس الخطأ وهو شائع جائع وكذلك تنبه الناس على نقيضه وهو الصواب والخطأ يظهر لما يأتي الحق لما يأتي الحق فتضع الحق امام الباطل فيظهر الحق ويظهر لك الباطل. واما الباطل وانت لم تضع الحق امامك - 00:25:41

فيبقى له زغم وله بريق وله لمعان. وهذا الامر يزداد تعطيل ان تجد له دعاة. وهؤلاء الدعاة فيهم شيء من اصحاب رسول الله. من الصفات الحسنة الطيبة تحمل في دين الله تعالى فحين اذ تختلط الاوراق كما يقولون ولا تعرف الحق من الباطل. ودائما اتذكر مقولة

ابي قلابة عبد الله بن - 00:26:01

التي اخرجها باسناد صحيح. الامام الداري في مقدمة سننه رحمه الله. ثم اأمل هذه المقالة واقول من عندي اقول من عندي كان ابو زيد كان ابو قلابة زيد ابن عبد الله ابن زيد الجاري الجرمي الله ابن زيد الجرمي تابعي - 00:26:31

كان يعلم الناس في عصر الخير. كان الناس في خير وكان العلماء وكان العلماء حاضرين. موجودين لهم كذبة ولهم كان يقول كان يقول اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك فجالس - 00:26:51

يحث الطلبة على ان يكثرُوا من المشايخ. لكثرتهم ولوجودهم الظاهر في ذلك الزمان. اما في الغربة في الزمن الذي نعيش يخطر في قلبي مرارا وتكرارا اقول اذا اردت ان تعرف - 00:27:11

شيخك فجالس غيرها. الله اكبر. اذا اردت ان تعرف صواب شيخك فجلس. ماذا كان يقول ابو قلابة؟ اذا بتعرف خطأ شيخك؟ فجالس غيرك. فجالس غيره. اما اليوم شدة الغربة نقول اذا اردت ان تعرف صدق شيء - 00:27:31

الى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. الامام الشاطبي في كتابه البديل في كتابه الموافقات ذكر ضابطين مهمين لفهم جميع نصوص الشريعة. كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:27:51

كل ما ما لا تحتمله اللغة وما لم يكن معروفا في العهد الاول الانور من الصحابة والتابعين فهو دخيل وليس باصيل. وليس بصحيح. كل ما لم يعرفه ما لا تختبره - 00:28:11

اللغة تفهم كلاما على غير اللغة. قالوا لنا فلان ببعد ارقام ويحسب وييقدم وباخر وبيوتر واحسب وبده يطلع مثل اليهود كنت بطلع من اليهود. قلت من سبقه بهذا؟ هذه الطريقة معروفة مهية معروفة. معروف عند اليهود. هذه طريقة اليهود. حروف - 00:28:31

جمل واعطاها ارقام هذه عند عبد الرزاق في المصنف وهي طريقة اليهود. ولكن هذه وهذا التفسير الدخيل من قرأ كتاب السراج المنير في التنبيه على اخطاء جماعة التبليغ الهلال وعاش معهم يعني وعرف احواله وقارعهم وقارعوه وحصل بينه وبينهم -

00:28:51

مشاكل فبين تفسير قول الله قول تفسير قول الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تبليغ يفهم كنتم خير امة اخرجت للناس يفهمها فهما بخيلا. ويفهم الخروج الذي يصنعه هو هذا المذكور في الاية - 00:29:21

والابلى والادهى انه يسقط كل الايات والاحاديث التي في سبيل الله في الجهاد في سبيل الله مثل المذكورة في سورة التوبة الاحاديث التي فيها فضل الجهاد يسقطها على الخروج الذي يصنعه - 00:29:43

ولذا ليس ببعيد عنهم ان يستدلوا بقوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر على الخروج اربعة اشهر. والاية موجهة لمن؟ لمن وجهة للكافرين. معاذ يا ايها النبي يا من عاهدتم - 00:29:58

المسلمين بعده. امهلوا الكفار حال قوتكم. امهلوهم سيحوا في الارض اربعة اشهر. افعلوا ما شئتم في الاربعة اشهر. وفي هذا على قوة المسلمين وهي تلتقي تماما مع قوله في اول الاية براءة من الله ورسوله - 00:30:18

براءة من الله ورسوله الا الذين عاهدتم من المشركين. قال الله تعالى بعدها مباشرة فسيحوا في الارض اربعة اشهر. التفسير الدخيل تفسير الدخيل كثير وسببه قديما ما زال موجودة الجهل العربي. ولو قرأتم الفرق الضالة وكيف يعني يفهمون تضحكون - 00:30:38

القضية ديا الان يؤمنون ان محمد رسول. رسول. هندي اعجب جاهد بيته العربية طيب الله يقول عن محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين الله يقول عن محمد خاتم النبيين. قال اه خاتم النبيين يعني من الخاتم. خاتم من الخاتم - 00:31:05

خاتم يعني الانسان يلبسه للزينة. فمحمد خاتم النبيين يعني زينة النبيين محمد زينة النبيين. يعني يعني هو نبي. هو نبي. هكذا يفهمون. هذا جهل. ليس هذا جهل تظن والجهل والظلم اذا اجتمعوا ايش تولد؟ لما نزوج نعمل عقد قرار ودخول ندخل - 00:31:37

الجهل بالظلم. ايش بطلع؟ ضلال مبين. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته. يزكّيهم ويعلمهم وان كان ومن قبل في ضلال مبين. الضلال المبين الجهل والظلم. لما نعمل زواج بينهم بطلع مولود اسم المولود. طلال مبين. هذا مثل - 00:32:04

ذلك الغبي واحد في ولاه قال انا لا. والنبي قال لا نبي بعدي. دعموه. قال النبي صلى نبي بعدي. قلنا يا جاهل النبي قال نبيا بالنصر لا

بالرفع مش لا مبتدأ نبي خبر. لا نبي بعدي. لو النبي قال لا نبي بعدي. صدقناه. اذا كان كلام صحيح. لا مبتدأ - [00:32:24](#)
لكن النبي قال لا نبي بعدي لا ما هي للجنس. ونبيا بالنصب اسم لها. فالذي لا يفرق من المبتدأ والخبر ولا يعرف متى يطاع بنبيه ومتى
تنصب يصنع هذه النتائج. هؤلاء عظام. ما بعرف لا مبتدأ ولا خبر - [00:32:47](#)

بقراً الكلام وهات عتخلص خلص تصل في بعض الاحايين الى حالة ميؤوس منها. مثل انسان معه سرطان خلاص ابدًا باجر العقل
بجميع الطوابق. يا رجل اذا اجرت عقلك خلي الضوابط. اذا اذا ابيت الا ان تؤجر عقلك - [00:33:07](#)
جميع طواقم الطوابق اجعل المفتاح في جيبيك. ما بتعطيه لغيرك. خد المفتاح في جيبيك ما تعطي المفتاح. اما اجر كل الطوابق
والمفتاح عند مية غيره كيف هذا الرجل؟ تستطيع ان تنبهه وكيف تستطيع ان تنقذه مما هو في هذا الشعار للاسف انا ما اتكلم يعني -
[00:33:27](#)

الطرف انا اتكلم واقع وداع ومرض ومرض شديد ولا يمكن للمرض ان يعالج كما قال النبي قال انما الشفاء العز السؤال. انتبه. شفاء
شو قبل الشفاء؟ المرض. المرض. العين الذي لا يعلم الشفاء الذي يعلم. الذي لا يعلم - [00:33:47](#)
ما هو شفاؤه؟ شفاء السؤال. فدل الحديث بدلالة اللازم من كلامه الشفاء ان الجهل مرض. دل الحديث على ان الجهلاء مرض. بعد في
ناس اقرب لله هذا لا نبي من بعدي - [00:34:17](#)

في واحد متهم اسمه بيان ابن سمعان. معروف انه فرقة معروفة لو قرأتم كتب الفرق اه معروف الفرقة البيانية. اسمعوها سبعة كان
يفسق كان يقرأ قول الله هذا بيان للناس. قل انا بيان. انا بيان. هذا بيان. وهذا بيان - [00:34:37](#)
فالام مرت بجانب والحمد لله هؤلاء لا وجود لهم. الا هم كالنصارى. شو النصارى؟ النصارى كائن حي ولا كائن ميت؟ كائن ميت ليس
كائن. ليس كائن. النصرانية اذا لا يوجد حثناوات اموال - [00:34:57](#)

مستشفيات مساعدات لا تقوم الاسلام كان حي العجب في الاسلام في الشجرة. كل ما قصيت اغصان الشجرة اصبر قليل تندفع. كل
ما حاربوا الاسلام وكل ما وجهوا الاسلام اندفع الطريقة غلط. طريقتنا غلط الان السياسة الجديدة الان للكفار الا يهابوا الاسلام -
[00:35:17](#)

وان يظهروا الميل اليه وان يظهروا تعظيمه لكن ليس الاسلام الحقيقي الاسلام الذي يريدونه هم الذي ينشرونه قد يحرفون ويبدلون
فيه. هذه الطريقة الجديدة التي ظهرت من جديد. ظهرت الان الاسلام وبدأت بالاديان. بدأت بالاديان - [00:35:46](#)
الله الاسلام الاسلام الله عز وجل يقول واذا قال ابراهيم لابيهِ وقومه ان لي براء مما تعبدون. الا الذي فانه سيهديك. الله يقول بعدها
وجعلها كلمة باقية في عقبه. لعلمهم يرجعون. كلمة ابقاها ابراهيم - [00:36:12](#)

في ذمة المسلمين. وجعلها كلمة باقية في عقله. عقب ابراهيم فينا نحن المسلمين. ما هي هذه الكلمة؟ لا اله الا الله براء مما تعبدون الا
الذي فطرني فانه سيهدين. قالوا لا. ما في ما في ولاء وبراء على العقيدة. الولاء - [00:36:32](#)
والبراء على حب حب شو الحب؟ قال اليهودي لو حب الله لو حب الله ما في مشكلة اللي ما بحب الله احنا بنعادي طب من الله عز
وجل؟ واحد يقول له ثلاث - [00:36:52](#)

الله عز وجل في التوراة وفي التلمود تجدون عجا تجدون اعتداء على الله وكفر به. سبحانه وتعالى. فالله علمنا وهذا ثابت من
ثوابتنا. لا نحيد عنه والبراءة العقيدة ليس الحكم - [00:37:12](#)
بعض غلاة المتصوفة بقول انا ما عندي مشكلة اعبد الله بكنيصة اعبد الله بمسجد اعبد الله في في معبد وثني مهم الحب. اعبد الله. انا
احب الله تعالى. فاريد انتبهوا انتبهوا واحذروا والتفسير الدخيل - [00:37:36](#)

ينبغي ان ننتبه اليه طويلا وكثيرا. وينبغي ان نحذر منه. فهذا طريق مستقيم لما تبدأ تحيد ان تكون لصيقا به. اول انطلاقة تكون
قريب من نقطة الانطلاق. لكن بالمضي والمشي بطريق - [00:37:56](#)
متى يظهر لي اعوجاج؟ مع مضي الزمن. مع طول المسافة. مع بعد العهد. اصحاب من العلماء يعرفون الانحراف من نقطة الالتقاء. من
اول نقطة وقفوا بجانب نسيت الخط المستقيم. فقط يقف بجانبه وليس عليه. وقد تكون مسافة يسيرة جدا. الذي يعرف الانحراف

والغبي يعرف لما يصير المسافة بعيدة والغبي يعرف لما تصبح المسافة بعيدة بين الحق بين الصراط المستقيم وبين ثمار هذه المسألة. الله يقول فسيح في الارض لم يقل الاسلام ما عامل هؤلاء الذين نقضوا العهود معاملة الية - [00:38:47](#)

النفس البشرية المسائل الكبيرة تحتاج لي انا. تفكر. والمسافة الكبيرة اربعة اشهر سمعت شيخنا اللباني رحمه الله يقول كلمة التزمتمها في حياتي سمعته يقول المسائل الكبيرة التي لها اثر كبير في حياتي. يقول ارميها في العقل الباطن - [00:39:14](#)

وتبقى واخذ قرار بعد فترة افكر فيها واقلها مرة ومرة ومرة. ولا اخذ قرآن المسائل الكبيرة والمحورية والرئيسة ينبغي للعبد ان يتأنى فيها الله اعطاهم كفار نقضوا العهد ما قال لهم - [00:39:43](#)

ستحاربون فسيحوا في الارض سيحوا. الكلمة العجيبة. انا مش مستطيع اعبر عما في نفسي من معاني. فسيحوا اليكم. الله وادعوكم ان تقرأوا فعل ساحة وان تربطوا الافعال التي تقرأونها في المعاجم ولا سيما في تهذيب اللغة في الازهر ان - [00:40:16](#)

ساحة وتربطوها من بعد. بالمعنى فسيحوا في الارض في الارض اربعة اشهر تسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافر. طيب انظر الى واعلموا انكم غير معجز الله - [00:40:38](#)

وانه مخزيكم. العبارات قريبة قم واعلموا انكم غير معجز الله ثم اعاد الضمير واظهره. فلم يقل وانه مخزي الكافرين. واعلموا انكم غير معجز الله قد وان الله ما قال وانه - [00:41:15](#)

ثم ما قال وانه مخزيكم؟ اه لو قالوا انه مخزيكم يفهم منها حال من نقض العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لما قال الله وان الله نخزي الكافرين يفهم منها سنة باقية دائمة لله تعالى لا يوقنون - [00:41:44](#)

ان تتخلف ابدا. قالوا ان الله مخزي الكافرين لماذا الله عز وجل مخزيهم. في علة انتبه اولاً الله عز وجل بقوله الذين عاثوا من المشركين. ثم قال الكافرين دمهم بالشرب - [00:42:07](#)

دم الكفار واستطاعوا بالاشراك والاشعار ان علة الاخذاء هي كفرهم قال وان الله مقضي الكافرين. وان الله اخذ الكافرين ضمان من الله. عز وجل لنصرة المؤمنين على الكافرين ان تمسكوا بدينه. اخواني - [00:42:41](#)

انتم طلبة علم. وهنالك واجب ملقى على عواتقكم وهذا الواجب من اهم المهمات في هذا الزمان. غير طلبة العلم من المحبين للاسلام يعبدون على وصف الاسلام بعظمته. وينظرون الى الاسلام على انه بناء شامخ - [00:43:12](#)

جميل حسن ويعملون على وصفه من بعيد بعيد طالب العلم ينبغي ان يدخل في دهايز الاسلام وان يخبر احكامه وان يقرأ آيات الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يفصل في المجملات. في المجملات - [00:43:40](#)

انتم ما يكفي ان تقولوا كما يقول عوام الناس. نعزنا بالاسلام. سؤدنا بالاسلام. ينبغي ان التفصيل في هذا العموم. وكيف اننا اذا خالفنا امر الله وامر رسوله اصابتنا الذلة واصابنا القهر - [00:44:01](#)

هذا ينبغي ان هذا ملقى على عواتق طلبة العلم الفترة التي مضت في القرن الماضي تفررت حقيقة لا شك فيها. اما عند المسلمين بالاسلام لكن هل تستطيعوا ان تبرروا وان تفصلوا في كيف العزة للاسلام؟ من يستطيع يفعل هذا؟ الذي يعرف احكام الاسلام -

[00:44:24](#)

والذي يتبحر في معرفة التفسير معركة الحديث. وما الذي لا يعرف فسيبقى النادي مع الناس بكلام عام ولما يطالب بالتفصيل او التدليل او ما هي سنة الله في الاقوام وما هي سنة الله في المسلمين؟ وكيف كانوا الى ما صاروا لا يحسن - [00:44:52](#)

ولذا لما نقول نحن الاسلام تلتزموا بالمسلمين اذا التزموا بالاسلام انتصروا هذا كلام عام هذا الكلام العام يعرف من هذه التفصيلات يعرف من هذه كنا مع الله اذا كنا مع الله وجدنا كل شيء. واذا فقدنا - [00:45:19](#)

الله فقدنا كل شيء. اذا كنا مع الله وجدنا كل شيء. وان فقدنا الله فقدنا كل شيء. فسيحوا في الارض. اربعة اشهر قال واعلموا انكم غير معجز الله بعدها لم تعجزوا الله ابدا. من انتم؟ وما هي القوة التي عندكم؟ وما اوتيتم من قوة - [00:45:45](#)

فاين قوتكم بالنسبة لقوة الله سبحانه وتعالى؟ فهذه معاني جديدة فتح الله تعالى بها سورة التوبة السورة التي ترسم العلاقات

المفصلة. بين المؤمنين وبين الكافرين اكد الله تعالى على بعض هذه المعاني بالفاظ معجزة - [00:46:15](#)

احكام وما زال الكلام على الذين لم يحافظوا على عهودهم فذكر الله تعالى بعد هذه الايات التي استمعونها بعد قليل. لأ
اتفضل. سبحان الله. نعم. انتهى الوقت اه بسم الله. يقول الله تبارك وتعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من - [00:46:51](#)

المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله. وبشر الذين كفروا بعذاب حتى لا احرم اخواني من
الجوائز التي قدمها بعض الاخوة الطيبين اريد منكم ان تذكروا في بداية درسنا القادم - [00:47:33](#)
والاخير وبأيت الوقت امتد. اه الفرق بين هذه الايات التي قبلها. وما وهذه الفروق وهذه الالفاظ على الا يزيد على نصف سطرها على
الا يزيد عن السطحة بقية الفقيه. توزع اخر يوم ان شاء الله. على الا يزيد عن نقص الصفحة. استاذنا الشيخ مصطفى الزرقاء رحمه
الله - [00:47:53](#)

من كبار علماء الامة في الفقه. وكان فقيه الحنفية هو وابوه وجده ما كان احد يستطيع يعني ما احد حنفي كان يستطيع ان يتكلم اذا
كانوا موجود الشيخ الزرقا او والده او جده. ابتلاؤه كلهم من اهل العلم - [00:48:23](#)
الكبار درسنا مادة معاملات كان يعطينا عشر اسئلة امتحان نهاية عشر اسئلة. وقلنا يا اولادي انا استاذ وانتم طلبة. وانت اجب على
سؤال من عشرة. على الا يزيد الجواب عن سطرين. وانا معي قلم احمر - [00:48:40](#)
اضع خطر في الطريق واضع خط ما قرأت تحت اقرأ فوق. وانت لست بواعظ ولا خطيب جمعة. انت طالب علم تطلب العلم عندي.
اجبني قل الحمد لله والصلاة على رسول - [00:49:03](#)

صلى الله عليه وسلم بنفسك. وابدأ كتابة بالجواب. انا مش فاضي الا اذا اقرأ سور سطرين. ويحرم علي ان اخذ راتبي دون ان اصلح
اوراقي. المطلوب من ولا يستطيع اقرأ اللفة الطرق. فدرس الفصل الاول والثاني - [00:49:17](#)
والثالث والرابع وكنت فيه. انا العبد الضعيف كنت فيه فكنت انا فقط الناجح مما انتي طالب. فالطلب الصف الاول الفصل الثاني
والفصل الثالث الفصل الرابعة. وما تجاوز الامتحان الا العدل الضعيف. فكل الكلام بقول له يا شيخ ازور صح - [00:49:37](#)
قل جوارك تحت الخط انا لا اقرأ تحت الخط اقرأ وقف طبعاً اذا كتبت خطأ في الجواب اذا تركت الهمة المقطوعة واذا التاء التاء
المربوطة ما وضعتن نقطتين راسب. وقال لي استاذ عاني في مكتبه قال لي يا ابني - [00:49:57](#)

ليسوا طلبة. قال والله لو ان الامر بيدي لارجعت كثير من المدرسين الشريعة في الكلية التوجيه قد كنت مسؤولاً جامعة دمشق ويقول
كنت انا عميد كلية الشريعة في جامعة دمشق. وكان الطالب لما يوخذ درجة البكالوريوس - [00:50:20](#)
بجامعة دمشق احياناً يأخذها بعشرين سنة. يدرس عشرين سنة. وكنت اعمل له امتحان. فاذا اخطأ في البديهي اقول له يا ابني عوض
الله عليك ترجع للسنة الاولى. وكان لا يوجد عنده تخرج من الاخ الفصل الاخير الا - [00:50:40](#)
بعد ان يمتحنه هو بنفسه. فالخطأ هذا كان مربوط وتصير الهاء. والهمة المقطوعة تترك خله لراسب. هذا ابدا والامر اليها رجعت
للتوجيه هذا يحتاج الى قراءة من جديد. حضرت اول مناقشة رسالة دكتوراة وكان هو - [00:51:00](#)

حسن عباس رحمه الله والشيخ قطب صالح. جاء من لبنان تناقش هؤلاء الشيخ عبدالفتاح عمرو رحمه الله تعالى كان قاضياً فمشى
معه جولة في رسالته بعلمات الترقيم. الفاصلة والنقطة وهي تضع. طبعاً - [00:51:20](#)
لا نعرفه للاسف. هذا شيء لا نعرفه. طالب العلم دقيق في جوابه دقيق في كلامه. دقيق في رسمه. فالمراد انه الايات التي معنى هذه
مع الايات السابقة فيها تكرار قلنا لكم قاعدة في هذا المجلس وارجو ان تكونوا نبهاء وارجو ان تسجلوا القواعد - [00:51:40](#)
ازدرج ما جرى على اللسان ولا سيما القواعد العرضية. تكثرش شيئاً لا بأس فيه من القواعد. ارجو ان تنتبهوا قلت الاصل في حمل
الكلام على التأسيس لا على التأكيد. هذه قاعدة. هم - [00:52:00](#)

الاصل في حمل الكلام على ايش؟ على التأسيس. على تأسيس شيء جديد لا على التأكيد معنى سبق. هذه الايات فيها اكيد المعاني
السابقة لكن الاله من التأكيد التأسيس. فانا حتى اريح حكومة واريح نفسي - [00:52:20](#)

فقط اريد التأسيس الاحكام التي تأسيس الاحكام التي ذكرت فيها هذه الايات ولم تذكر في الايات السابقة احكام التي ذكرت في هذه
الايات ولم تذكر في الايات السابقة. هذا موعدا ان شاء الله في درسنا القادم صلى الله وسلم وبارك - 00:52:40
على نبينا محمد - 00:53:00